

تاج العروس من جواهر القاموس

السَّوَادُ . و " هي أَيْضاً " الْأَرْضُ الْمُصْلَحَةُ " الطَّيِّبَةُ الْبِيضَاءُ
الْمُسْتَخْرَجَةُ " لِلزَّرْعِ " و " ج فَلَالِيحٌ . و " مِنْهُ سُمِّيَ " ع " : مَوْضِعٌ "
بِالْعِرَاقِ " فَلَاوُجَةٌ . وفي اللسان : " بالفُرَاتِ " بدل : " الْعِرَاقِ " . قال ابن دُرَيْدٍ
في الْمَفْلُوحِ : سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ ذَهَلُ نِصْفِهِ . وَمِنْهُ قِيلَ : الْفَلَايِجَةُ " كَسَفَيْنَةَ "
وهو " شُقَّةٌ " مِنْ شُقَقِ " الْبَيْتِ . وقال الْأَصْمَعِيُّ : مِنْ شُقَقِ " الْخِيَاءِ " . قال :
ولا أَدْرِي أَيْنَ تَكُونُ هِيَ . قال عُمَرُ بْنُ لَجَإٍ : دِ . و " هي أَيْضاً " الْأَرْضُ
الْمُصْلَحَةُ " الطَّيِّبَةُ الْبِيضَاءُ الْمُسْتَخْرَجَةُ " لِلزَّرْعِ " و " ج فَلَالِيحٌ .
و " مِنْهُ سُمِّيَ " ع " : مَوْضِعٌ " بِالْعِرَاقِ " فَلَاوُجَةٌ . وفي اللسان : " بالفُرَاتِ
" بدل : " الْعِرَاقِ " . قال ابن دُرَيْدٍ فِي الْمَفْلُوحِ : سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ ذَهَلُ نِصْفِهِ .
وَمِنْهُ قِيلَ : الْفَلَايِجَةُ " كَسَفَيْنَةَ " وهو " شُقَّةٌ " مِنْ شُقَقِ " الْبَيْتِ . وقال
الْأَصْمَعِيُّ : مِنْ شُقَقِ " الْخِيَاءِ " . قال : ولا أَدْرِي أَيْنَ تَكُونُ هِيَ . قال عُمَرُ بْنُ
لَجَإٍ : .

تَمَشَّيَ غَيْرَ مُشْتَمِلٍ بِثَوْبٍ ... سِوَى خَلٍّ الْفَلَايِجَةِ بِالْخِلَالِ . وفي
الْمُحْكَمِ : وَقَوْلُ سَلَامَى بْنِ الْمُقْعَدِ الْهَذَلِيِّ : .
لَطَلَّاتٌ عَلَيْهِ أُمٌّ شَبِيلٌ كَأَنَّهَا ... إِذَا شَبِعَتْ مِنْهُ فَلَالِيحٌ مُمَدَّدٌ يُجُوزُ
أَن يَكُونَ أَرَادَ : فَلَايِجَةً مَمْدُودَةً فَحَذَقَ وَيُجُوزُ أَن يَكُونَ مَمًّا يُقَالُ بِالْهَاءِ وَبِغَيْرِ
الْهَاءِ وَيُجُوزُ أَن يَكُونَ مِنَ الْجَمْعِ الَّذِي لَا يُفَارِقُ وَاحِدَهُ إِلَّا بِالْهَاءِ . فِي قَوْلِ ابْنِ
طُفَيْلٍ .

تَوَضَّحْنَ فِي عِلَاقِيَاءٍ قَفَرٍ كَأَنَّهَا ... مَهَارِقُ فَلَاوُجٍ يُعَارِضْنَ تَالِيَا
قال ابنُ جَنْبَةَ : هو " كَالْتَّائِدِ زُورٍ : الْكَاتِبُ " قلت : وَيُطْلَقُ عَلَى الْمَدْبَّرِ
الْحَاسِبِ مِنْ قَوْلِهِمْ : هو يُفْلَجُ الْأَمْرَ أَي يَنْظُرُ فِيهِ وَيُقَسِّمُهُ وَيَدَبِّرُهُ .
فَلَاوُجٌ : " ع " . يُقَالُ : " أَمْرٌ مُفْلَجٌ كَمُعْطَمٍ : غَيْرُ مُسْتَقِيمٍ " عَلَى جِهَتِهِ
" وَرَجُلٌ مُفْلَجٌ الثَّنَائِيَا " وَفَلَجْتُهَا أَي " مُتَفَرِّجْتُهَا " الْآخِرَةُ مِنَ الْأَسَاسِ
؛ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَفِي بَعْضِهَا : مُتَفَرِّجْتُهَا مِنْ بَابِ الْإِنْفَعَالِ وَهُوَ خِلَافُ الْمُتَرَاصِّ
الْأَسْنَانِ . وفي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَنَّهُ كَانَ مُفْلَجًا ثَنَائِيَا " وفي
رِوَايَةٍ : " أَفْلَجَ الْأَسْنَانِ " وفي أُخْرَى : " أَفْلَجَ الثَّنَائِيَّاتَيْنِ " .
وإِفْلَاجٌ كَارِزٌ مِيلٌ : ع " . " وَفُلَاجَةٌ " بِالتَّسْكِينِ " : ع بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ " .

وقيل : هو الفَلَج المتقدّم ذكرُهُ . في المثل : " مَنْ يَأْتِ الحَكَمَ وَحَدَهُ
يَفْلُجْ " . و " أَفْلَجَهُ " ا عليه فَلَجًا وفُلُوجًا : " أَطْفَرَهُ " وغَلَّابَهُ
وفَضَّلَهُ . أَفْلَجَ ا " بُرْهَانَهُ : قَوِّمَهُ وَأَطْهَرَهُ " . والاسم من جميع ذلك
الفُلُجُ والفَلَجُ يقال : لِمَنْ الفُلُجُ والفَلَجُ ؟ وفي حديث مَعْنِ بْنِ يَزِيد : "
بَايَعْتُ رَسُولَ ا صَلَّى ا عليه وسلّم وخاصمتُ " إِيْلِهِ " فَأَفْلَجَنِي " أَي حَكَمَ لِي
وغَلَّابَنِي عَلَى خَصْمِي . " وَتَفَلَّجَتْ قَدَمُهُ " : إِذَا " تَشَفَّقَتْ " . ومما
يستدريك عليه من هذه المادّة . امرأَة مُتَفَلِّجَة : وهي الَّتِي تَفْعَلُ ذَلِكَ بِأَسْنَانِهَا
رَغْبَةً فِي التَّحْسِينِ . ومنه الحديث " أَنَّهُ لَعَنَ الْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ " .
والفَلَجُ مَحَرَّكَةٌ : انْقِلَابُ الْقَدَمِ عَلَى الْوَحْشِيِّ وَزَوَالُ الْكَعْبِ . وَهَنْ
أَفْلَجُ : مُتَبَاعِدُ الْأَسْكَتَيْنِ . وَفَرَسُ أَفْلَجُ : مُتَبَاعِدُ الْحَرِّ قَفَتَيْنِ .
ويقال من ذلك كُلُّهُ : فَلَجَ فَلَجًا وفَلَجَةً عَنِ اللَّحْيَانِي . والفَلَجَةُ :
الْقِطْعَةُ مِنَ الْبِجَادِ . وَتَعَالَى : أَفَالَجَكَ أُمُورًا مِنْ الْحَقِّ " أَي " أُسَابِقُكَ
إِلَى الْفَلَجِ لِأَيِّنَا يَكُونُ مِنْ فَالَجٍ فُلَانًا ففَلَجَهُ يَفْلُجُهُ : خَاصَمَهُ فَخَصَمَهُ
وغَلَّابَهُ وَرَجُلٌ فَالِجٌ فِي حُجَّتِهِ وفَلَجٌ كَمَا يُقَالُ بِالرَّغْ وَبِالْغُ وَثَابِتٌ وَثَبِتٌ .
وَالْفُلُجُ بضمّتين : السَّاقِيَةُ الَّتِي تَجْرِي إِلَى جَمِيعِ الْحَائِطِ . وَالْفُلُجَانُ :
سَوَاقِي الزَّرْعِ . وَالْفَلَجَاتُ : الْمَزَارِعُ . قال : .
دَعُؤَا فَلَجَاتِ الشَّأْمِ قَدْ حَالَ دُونَهَا ... طِعَانُ كَأَفْوَاهِ الْمَخَاصِرِ
الْأَوْرَاكِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي الْحَاءِ . وَالْفَلَجُ : الْمُبْجُحُ . قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ .
عَنِ الْقَرَامِيسِ بِأَعْلَى لَحِيبٍ ... مُعَبَّدٍ مِنْ عَهْدٍ عَادٍ كَالْفَلَجِ